

## ٧١- التعليق على تفسير الإمام سفيان الثوري | سورة الإسراء |

٢٤٤١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

طيب قوله تعالى في صورةبني اسرائيل حتى نعيد مرة ثانية قوله تعالى ذرية من حملنا مع نوح قال هذا نداء ايا ذرية من حملنا مع نوح طيب انه كان عبدا شكورا قال - 00:00:00

كثير الشكر اي انه اذا اكل طعاما شكر وحمد الله واذا لبس حمد الله وكان موصوفا اي نوح عليه السلام بانه عبد بانه كان عبدا شكورا طيب قوله تعالى وكان الانسان عجولا - 00:00:21

رجعنا عن سفيان وكان الانسان عجولا قال اي دعاء او يدعوا على نفسه او دعاؤه على نفسه اذا غضب انسان عجول لانه يعني سريع الدعاء على نفسه. يدعوا على نفسه اذا غضب - 00:00:42

يقول يعني اذا وقف اذا حصل له موقف وغضب او احدا اغضبه دعا على نفسه وهذا هذا معناه انه عجول طيب قوله تعالى وكل انسان الزمان طائره في عنقه قال اي عمله - 00:01:04

عمالة قوله تعالى واذا اردنا ان نهلك قريه امرنا مترفيها قال امرنا معنى كثرنا هذا معنى يعني هذا من معاني الامر هنا امرنا مترفيها قال كثرنا مترفيها او امرنا مترفيها اي امرناهم بالطاعة ففسقوا - 00:01:24

او امرناهم اي قدمنا من الامر الذي هو التقدير كلها صحيحة وما كان عطاء ربكم محظورا اي ممنوعا ومحبوسا ومقصورا قوله تعالى وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياده قرأ عبد الله ابن مسعود - 00:01:48

وقضى ربكم اي وصى وهذى قراءة قراءة صحيحة وقضاء او وصى كلها صحيحة قوله تعالى اما يبلغن عندك الكبر قال اذا بلغ اي والدان عندك عندكم الكبر؟ قال ان يخربا ويبيوا - 00:02:09

فلا تقذرهما كما كان لا يقدر انك. اذ كنت صبيا يعني الوالدان كانوا يعني الصبي وهو صغير قد يحصل منه ما يحصل منه مما يعني يخرج منه ومع ذلك كانت الام والاب يتتحملون هذا الشيء فكيف انت لا تتحمل - 00:02:36

من والديك اذا كبر في السن طيب قال واحفظ لهم جناح الذل من الرحمة قال لا تمنع من شيء احبه يعني حق ما يريدانه مما يحب ان طيب قوله تعالى - 00:03:04

ما بر قال هنا عن عن عروة بن الزبير قال ما بر والده من شد الطرف اليه. يعني ينظر اليه نظرة نظره شديدة هذا قصور في في البر طيب قوله تعالى - 00:03:28

كان الاوابين غفورا. قال الاواب الذي يذنب ثم يتوب ثم يقع في الذنب ثم يتوب طيب قوله تعالى اي نعم قال الاواب الذي يذكر الذنب وهو في الخلاء فيندم عليه يعني في اذا اذا خلا بنفسه - 00:03:47

ويستغفر الله. هذا الاواب كثير الرجوع الى الله قوله تعالى ان المبدلين كانوا اخوان الشياطين قال المبذرون الذي ينفق على غير وجهه في غير الحق يسمى مبدرا والتبذير هو التكثير التكثير في غير وجهه - 00:04:06

طيب قوله تعالى قال عن مجاهد ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط قال لا تسرف تبسطها اي لا تسرف تجعلها مغلولة اي لا تدخل يكون شديد البخل - 00:04:27

او شديد الاسراف ملوما محصورا اي معلوم انا عند الله ومحصورا في مالك بان ينحرس المال عنك ويدركه طيب قوله تعالى ومن

قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف - 00:04:48

القتل قال لا تسرف انت ولا هذا و كان يعني و كان منصورا قال المقتول ان الله ينصره ولا يسرف ولية بالقتل كما جاء في التفسير الذي  
بعده لا تسرف في القتل - 00:05:20

قال فلا يسرف ان يقتل اثنين لواحد. يعني يقتل يقتل بالواحد اثنين او يزيد عن القتل او يعذب او يؤذى او يمثل كل ذلك داخل قوله  
تعالى وزنوا بالقسطاس قال القسطاس هو - 00:05:41

العدل بالروميمية هذا تفسير على ان القسطاس يتواافق مع اللغة الرومية وائل لي قسطاس عربي لكنه يتواافق كما يمر هذا يسمى هل  
هل يقال انه معرب و انه كان اعجميا او انه توافق معها - 00:05:59

الصحيح انه توافق مع هذه اللغة طيب قوله تعالى قل كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم قال يعني الموت هذا  
ووجه من اوجه التفسير او يراد به خلقا مما يكبر في صدوركم يعني - 00:06:19

اشد من الحجارة او الحديد طيب قوله تعالى اولئك الذين قال قوله تعالى اولئك الذين يدعون يتغرون الى ربهم وسيلة. قال يعبدون  
الجن فاسلم اولئك وبقي هؤلاء على عبادتهم فنزلت قل ادعوا الله قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر

عنكم ولا تحويلا - 00:06:38

اي من دون الله من المعبودات. سواء الجن او غيرهم طيب اولئك قال تعالى هنا وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة  
مهلكوها مبيدوها طيب قول تارة اخرى يعيدهم فيه تارة اخرى اي مرة اخرى - 00:07:10

وقوله تعالى عن ابن عباس في قوله تعالى يوم ندعوك كل اناس بامامهم قال امام هدى او امام ضلاله لاماهم امام هدى او امام ضلاله  
قوله تعالى ثم لا يلبثون - 00:07:34

خلافك الا قليلا في قراءة عبد الله بن مسعود خلفك او خلافك طيب وعن ابن مسعود وايضا في قوله لا تجهر بصلاتك ولا  
تخافت بها سؤال لم يخافت من اسمع اذنيه يعني تسمع نفسك - 00:07:52

يعني الانسان في صلاته وفي دعائه وفي قراءته للقرآن ينبغي له ان يحرك شفتينه ولسانه ويسمع نفسه اما ان لا يحرك اللسان  
والشفتين اي قراءة القلب هذه لا اعتبار لها - 00:08:19

ولا تصح الصلاة بها قراءة القلب رفع الصوت والجهر به وايذاء من حوله ايضا هذا هذا منهى عنه ان ان يقرص الرجل بصوت عالي  
وبجواره من يصلی او يقرأ القرآن هذا - 00:08:38

يتأنى من حوله قال عن مجاهد انه كان اذا رأى قوما يدعون قد رفعوا صوتهم حسبهم اي رماهم بالحصبة بالحجارة وتاؤل ولا تجهر  
بصلاتك ولا تخافت بها اي ان الاية عامة حتى في الدعاء - 00:08:57

حتى في الدعاء والصلاه وقراءة القرآن ونحوه. كل ذلك داخل يقول في قوله تعالى ولم يكن له ولی من الذل قال لم يكن له حليف  
ولناصر من خلقه من الذل - 00:09:18

للله الكمال في القوة والعزة سبحانه وتعالى وهذه الاية تسمى باية العز طيب نقف عند نهاية هذه السورة ان شاء الله في اللقاء القادم  
نبدأ بسورة الكهف وما بعدها اسأل الله ان ينفعنا بما قلنا - 00:09:35

وبما سمعنا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:09:52